

والدعوات والادراج المباحة فجا عزمه اعلم **باب ارجاء**  
 في التطهير اي من النهي عنه والوعيد فيه مصدر تطهير يتطهر  
 تطيرا والتطهير بكسر الطاء ونسخ الياء وقد استكن اسم مصدر  
 من تطهير طهر كاتقال نجر خيرة ولم يجي في المصادر على هذه  
 الزنة غيرهما واصله التطهير بالسوايح والبوارح من الطهر  
 الضبا وغيرهما وكان ذلك رصدهم عن فسادهم فنفاه  
 السابغ وابطله واخبره انه لا تأثير له في جلب نفع او دفع ضرر  
 قال المداغني سلمت رؤيتي من العجاج قلت ما السابغ قال  
 ما ولاك ما منه قلت فالبابح قال ما ولاك ما سرق  
 الذي يجي مناهما كفه النابح والنابح والذبي الذي يجي  
 خلفك هو للقاعد والتعبد وما كانت الطير من الزرك  
 المنا في كمال التوحيد الواجب كونها في القاد الشيطان  
 وتخليفه ورسولته بتعلق القلب بها خفا وطعنا وصفا  
 للمترك على الله الذي لا ينعف ولا يضر عتق واعتقاد النفع  
 والضرفي طائر ونحوه اعلم عنده ولا قصد فمذا ان  
 كان من الزرك الاصفه من مناقب الزرك وهذا كاعتقاد  
 الجاهل في النجس التي سخرها الله تعالى اعتقد وان لها تاثيرا  
 في الكون وهي خلق مسخر لا ينعف ولا يضر ذكرها المصحح  
 في كتاب التوحيد تحذير ايمان في كمال التوحيد الواجب  
 قوله وان الله تعالى الاما طائرهم عندهم الاية ذكرتها في  
 هذه الاية في سياق قوله تعالى فاذا جاء بها المحسنه قالوا

ظ  
 سات

لنا هذه

الشفعاء من دونه لانه ما لك الملك فاندرج في ذلك ملك  
 الشفاعة فاذا كان هو ما لكما بطل ان تطلب من لا يملكها من  
 ذال الذي يشفع عنده الابازنة ولا يشفعون الا لمن ارتضى قال  
 ابن جرير نزلت لما قال الكفار ما نعبده او كانا هذه الاية يرونا  
 الى الله في قال الله تعالى له ملك السموات والارض ثم الذين يرجعون  
 قال وقالوا الذي يشفع عنده الابازنة قد تبين مما تقدم من  
 الاية ان الشفاعة التي نفاها القرآن هي التي تطلب من غيره  
 وفي هذه الاية ان الشفاعة انما تقع في الدار الآخرة باذن كما  
 قال تعالى ومن ثم لا تنفع الشفاعة الا لمن اذن له الرحمن ورضي  
 قولا فبين انها لا تقع لاحد الا بشرطين اذن الرب للشافع  
 ان يشفع ورضاه عن الما ذن بالشفاعة فيه وهو كما لا يخفى  
 من الاقوال والاعمال لظهور المباطنة الا ما اريد برده ووجهه وتقي  
 العبد بربره مخلصا غير عما في ذلك كما دل على ذلك الحديث  
 الصحيح وسياق ذلك مقرا ايضا في كلام شيخ الاسلام  
 رحمه الله تعالى **قوله** من ملك في السموات لا تغني شفا عنهم  
 شيئا الا من بعدا وياذن الله لمن يشاء ويرضى قال  
 ابن كثير رحمه الله تعالى **قوله** من ملك في السموات لا تغني شفا عنهم  
 شيئا الا من بعدا انما ذن الله لمن يشاء ويرضى كقوله من  
 ذال الذي يشفع عنده الابازنة ولا تنفع الشفاعة عنه الا لمن  
 اذن له فاذا كان هذا في حق الملكة المقربين فكيف يجوز  
 ايها الجاهلون شفاعته هذه الاذنه عنده وهو لم يشرع

عبارة